البراء بن عازب (ت ٧٢هـ / ٦٩٠م) وأثره في التدوين التاريخي

م. د. مهدي نعمة علي
المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة
شيماء هادي مزعل
جامعة كربلاء – كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٩/٦
تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١٠/٢٢

الملخص

تعتبر شخصية البراء بن عازب الأنصاري، من الشخصيات التي تنتمي للمرحلة المبكرة من التأريخ الإسلامي، حيث يُعد من الصحابة في المقام الأول، وعلاوة على ذلك، مارس أدوارا مهمة ومتعددة عبر زمن حساس من تاريخ الإسلام (الديني والسياسي والعسكري والفكري). احتل البراء مكانة مرموقة في كُتُب الطبقات والتراجم والسير، حيث ترجم له أغلب كتاب تلك المؤلفات، وعُدّ من أصحاب الطبقة الثامنة في المائة الأولى للهجرة. ونتيجة لمكانة الصحابي هذا وأهمية الدور الذي برز فيه خلال عصري الرسالة والخلافة الراشدة، وكذلك خلال الربع الأول من زمن الدولة الأموية، حيث نجد البراء يتجه صوب التعريف بأحداث ومواقف شهدها بنفسه أو كان جزء منها أو طرفا فيها. ينبغي التعريف بتلك الصور واللحظات التي كان عليها شاهد، وبها قد عَرّف. فاتجهنا صوب التعريف بهذه الشخصيّة وتراثها في حقل الرواية والتدوين التاريخي.

Al-Bara' ibn Azib (d. 72 AH) and his impact on historical documentation

Dr. Mahdi Nima Ali
General Directorate of Education of the Holy Karbala Governorate
Shaima Hadi M.
University of Karbala – College of Computer Science and Information Technology

Abstract

Al-Bara' ibn Azib al-Ansari is considered one of the figures who belong to the early stage of Islamic history, as he is considered one of the Companions first and foremost. Moreover, he played important and multiple roles throughout a sensitive period in Islamic history (religious, political, military, and intellectual). Al-Baraa occupied a prominent position in the books of classes, biographies and lives, as most of the writers of those works wrote about him, and he was considered one of the eighth class in the first century of the Hijra. As a result of this companion's stature and the significant role he played during the eras of the Prophet's mission and the Rightly-Guided Caliphate, as well as during the first quarter of the Umayyad era, we find al-Baraa' tending toward identifying events and situations he witnessed himself, or was a part of or a party to. It is necessary to highlight those

images and moments he witnessed and through which he was identified. Thus, we have turned toward identifying this personality and his legacy in the field of historical narration and documentation.

المقدّمــة

تعتبر شخصية البراء بن عازب الأنصاري، من الشخصيات التي تنتمي للمرحلة المبكرة من التأريخ الإسلامي، حيث يُعد من الصحابة في المقام الأول، وعلاوة على ذلك، مارس أدوارا مهمة ومتعددة عبر زمن حساس من تاريخ الإسلام (الديني والسياسي والعسكري والفكري).

عُرف هذا الصحابي بالشُهرة العلمية، حيث وردت عنه مرويات في التفسير والعقائد والجهاد والفضائل والفقه وغيرها من الأبواب، وعدَّ أيضا من فُقهاء الصحابة.

احتل البراء بن عازب مكانة مرموقة في كُتُب الطبقات والتراجم والسير، حيث ترجم له أغلب كتاب تلك المؤلفات، وعُدّ من أصحاب الطبقة الثامنة في المائة الأولى للهجرة.

لكن مما يؤسف له، أن أصحاب كتب التأريخ من مؤلفي الإسلام، لم تولِ للأحداث التي أرتبط اسمه بها، ذلك الاهتمام، إلا فيما يخص دوره في عصر الرسالة، ومشاركاته في الفتوح خلال العصر الراشدي (١٣ ـ ٤٠) هجريّة، وأهمل دوره بعد هذا العصر، أي خلال فترة الحكم الأموي (٤٠ ـ ١٣٢) هجريّة، رُبمّا لمواقف أتخذها في سابق عهده، ولأدوار كان قد تبنّاها هذا الصحابي.

ونتيجة لمكانة الصحابي هذا وأهمية الدور الذي برز فيه خلال عصري الرسالة والخلافة الراشدة، وكذلك خلال الربع الأول من زمن الدولة الأموية، حيث نجد البراء يتجه صوب التعريف بأحداث ومواقف شهدها بنفسه أو كان جزء منها أو طرفا فيها. ينبغي التعريف بتلك الصور واللحظات التي كان عليها شاهد، وبها قد عَرّف. فاتجهنا صوب التعريف بهذه الشخصيّة وتراثها في حقل الرواية والتدوين التاريخي.

تم تقسيم البحث هذا إلى مبحثين، يهتم **المبحث الأول** منهما في تقديم الشخصيّة وسيرتها، عبر ذكر اسمه ونسبه وكنيته، وكذلك مولده وإسلامه ومكانته، والحديث كذلك عن جهاده وعلمه، والتعريف بمجمل عدد أحاديثه، ومَنْ روى عنه البراء، ومَنْ روى عن البراء نفسه، ونختم المبحث في ذكر مكان وتأريخ وفاته وأبناءه.

أما **المبحث الثاني**، فتناولنا من خلاله عرض أحاديثه التي تهمنا في إبراز اللحظات التاريخية، والمواقف التي كان هو حاضرا وشاهدا عليها. حيث تُمثل تلك المرويات، المادة التي تطلَّب استخلاصها وتبيانها، كونها تدعم بشكل أساس، النتائج التي نروم التوصل إليها وتوضيحها.

وفيما يخص المصادر والمراجع التي اتجهنا صوبها، بهدف الوصول للمادة العلمية التي نعرض لها، فهي قد توفرت وحسبما أسعفنا به المقام، وأغدقت علينا به المكتبات العامة والخاصة، وهنا نتوقف لنُسجل شكرنا لكل العاملين عليها والقائمين بتوفير خدماتها، لِما قدموه من عون بالغ في سبيل تسهيل مهمة البحث والاستقصاء.

لقد رجعنا لمصادر مُختلفة من حيث التصنيف والعنوان العلمي، فمنها كتب التراجم والطبقات، ومنها كتب التأريخ والحوادث، كذلك كتب الحديث والمساند. في جمع ووضع المادة الأساسية للبحث. وأمّا المراجع المعاصرة، فقد خدمت مهمتنا في أكثر من باب، كونها أمدتنا بالكثير من التفاصيل التي أغنت المبحث الأول، ودعّمت الكثير من الفجوات بالمادة المَطلوبة.

وختاما تم اللجوء إلى وضع خلاصة بالاستنتاجات، بعد أن اتضحت جوانب من الصورة العامة لموضوعة البحث، ذلك فيما يَخص طبيعة مروياته التاريخية، وقيمتها في رسم جوانب . وإن كانت مبسطة . من التاريخ المُبكّر للإسلام.

المبحث الأول: سيرة البراء بن عازب

أولا : اسمه ونسبه وكنيته

هو "البراء بن عازب بن الحارث بن عديّ بن جُشَم بن مُجَدّعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي"[١] ثم الحارثي[٢].

وذكر الذهبي بأنَّ أباه من قدماء الأنصار. وأردف بعد ذلك قولاً للواقدي : بأنَّه لم نسمع له ذكر في المغازي[٣]. وعن أقربائه نذكر: "وفي حوادث سنة أثنتين وخمسين توفي هانىء بن نيار بن عمرو بن عبيد، أبو بردة : وهو خال البراء بن عازب، شهد العقبة مع السبعين، وبدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكانت معه راية بني حارثة في غزوة الفتح"[٤].

المشهور في كنيته أبو عمارة، ذكر ذلك ابن سعد[٥] والبخاري[٦] والذهبي[٧]. وقيل أيضا في كنيته: أبو عمرو[٨] وقيل أبو الطفيل[٩] وقيل أبو عُمر[١٠].

ثانياً: مولده وإسلامه ومكانته

مولده :

ولد البراء بن عازب قبل الهجرة بعشر سنين، ففي حديث له قال: "غزوت مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة، وأنا وعبدالله ابن عمر لدة[١١]، أي في سن واحدة". وذكر ابن كثير: "أن رسول الله ﷺ استعرض الشباب يوم أحد، فأجاز بعضهم وردَّ آخرين، وكان ممن رُدَّ يومئذ البراء بن عازب وعبدالله بن عمر، وغيرهم"[١٢].

وغزوة أحد كانت في السنة الثالثة للهجرة[١٣]، وكانت غزوة الخندق في السنة الخامسة للهجرة[١٤]. وعند الجمع بين هذين القولين، فأن ابن عمر كان قد دخل في سن الرابعة عشرة، وكان في الأحزاب (الخندق) قد أستكمل الخامس عشرة.

وبما أن البراء بن عازب كان مقاربا في السن لابن عمر، فان هذا يشي بأنَّه كان في يوم أحد في سن الرابعة عشرة، وهذا يعني أن مولده كان قبل الهجرة بعشر سنين.

إسلامه :

أسلم البراء بن عازب وهو صغير[١٥] لم يبلغ العاشرة من عمره. وكان عمره حين هاجر الرسول ﷺ عشر سنوات.

مكانته :

كان البراء بن عازب من فضلاء الصحابة وأجلائهم، وأنَّه ذا مكانة مرموقة في الإسلام. وقد وصف بأنه : "قائد صحابي من أصحاب الفتوح"[١٦].

وتتضح مكانته في ما يروى عن رسول الله؛ حين يختاره من بين الصحابة ليلبسه خاتما، زاد من غنيمة، بعد تقسيمها، يقول البراء بن عازب: "بينما نحن عند الرسول ﷺ وبين يديه غنيمة يقسمها: سَبْيٌ وخُرثِيٌ، قال: فقسمها حتى بقي هذا الخاتم، فرفع طرفه، فنظر إلى أصحابه ثم خفض، ثم رفع طرف عينه، فنظر إليهم ثم خفض، ثم رفع طرفه، فنظر إليهم ثم قال: أي براء؛ فجئته حتى قعدت بين يديه، فأخذ الخاتم، فقبض ﷺ على كرسوعي وقال: خذ إلبس ما كساك الله ورسوله"[١٧].

ويُذكر أن الصحابي زيد بن أرقم[١٨] يُسأل فيقول للسائل: "سل البراء فانه خير مني"[١٩]. هنا تتضح بعض معالم مكانة البراء بن عازب، في نفس النبي ﷺ، وكذلك عند بعض الصحابة.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

ثالثاً: جهاده وعلمه

جهاده

يتضح دور البراء بن عازب في هذا الموضع، من خلال حرص الأخير على المشاركة في حروب الإسلام، ومنذ الموقعة الأولى للمسلمين.

فقد سعى للمشاركة في معركة بدر الكبرى ولكن الرسول ﷺ قد أستصغره[٢٠]. وتقدّم لأن يشارك في موقعة أحد، واستصغر ايضا[٢١]. إلا أن الذهبي[٢٢] يذكر في ترجمة البراء بن عازب بأنَّه : "شَهِدَ أُحداً"، وهذا ما لم يرد تأكيده في أيّ مصدرٍ آخر عداه.

وذكر البخاري في كتابه (التاريخ الكبير)، نقلا عن أبي إسحاق السبيعي، قال: حدثنا البراء بن عازب، قال: غزوت مع النبي ﷺ خمس عشرة غزوة[٢٣]. وذكر ابن حجر في الإصابة: وروي عنه ـ أي البراء بن عازب ـ أنه غزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة[٢٤].

وقال الذهبي في السير : وشهد . البراء بن عازب . غزوات كثيرة مع النبي ﷺ [٢٥]. "وعَرَضَ رسول الله ﷺ الناس يوم الخندق، فأجاز ...، وأجاز البراء بن عازب الأوسي"[٢٦]. ويتضح من ذلك أن البراء بن عازب كان في كل مرَّة يسعى للعمل بالجهاد، لكن شرط العُمْر ما كان يسعفه، حتى كانت غزوة الخندق.

وفي أحداث سنة عشر للهجرة، قال: "وفيها وجَّه رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب "عليه السلام" في سرية إلى اليمن في شهر رمضان، عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال: بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام، فكنت فيمن سار معه فأقام عليه ستة أشهر لا يجيبونه إلى شيء، فبعث النبي ﷺ بعلي بن أبي طالب "عليه السلام" وأمره أن يقفل خالدا ومن معه فإن أراد أحد ممن كان مع خالد بن الوليد أن يعقب معه تركه، قال البراء بن عازب: فكنت فيمن عقب معه، فلما انتهينا إلى أوائل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا له، فصلى بنا علي "عليه السلام" الفجر فلما فرغ صفنا صفا واحدا ثم تقدم بين أيدينا فحمد الله وأثنى عليه، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله ﷺ، فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، وكتب بذلك إلى رسول الله ﷺ، فلما قرأ كتابه خرَّ ساجدا ثم جلس، فقال: السلام على همدان السلام على همدان ثم تتابع أهل اليمن على الإسلام"[٢٧]. نستخلص مما ذكره الطبري في تاريخه ، مبلغ ما كان عليه هذا الصحابي من سعي حثيث للعمل القتالي.

وما أن أنتقل الرسول ﷺ إلى الرفيق الأعلى، وتولى أبو بكر الخلافة عبر حادثة السقيفة المعروفة، حتى تراجعت عن سلامها أكثر القبائل خارج المدينة ، ولأسباب مُختلفة. فبدأت حرب "المرتدين" ، التي أشترك فيها أغلب الصحابة ، وأشترك بقيتهم في جيش أسامة بن زيد[٢٨].

وأورد ابن خلدون، إن البراء بن عازب كان على الأنصار في قتال مسلمة الحنفي، الذي أعلن مناهضة الدولة الجديدة وأشهر عدائه لها، واستمر جهاد البراء بن عازب في اليمامة، حتى تم القضاء على تلك الحركة وأتباعها[٢٩].

وفي خلافة عمر بن الخطاب ، نرى البراء بن عازب قائدا لميمنة سريَّة عمّار بن ياسر، الذي أرسله عمر لمساعدة أبو موسى الأشعري في غزو مدينة تستر[٣٠]، فقاتل أهلها قتالا شديدا، وهاجم المسلمون بشكل عنيف حتى بلغوا باب البلدة، حتى أن رجلا من أهلها، أستأمن المسلمين، على أن يدلهم منفذاً إلى البلدة، وكان الفتح[٣١].

وفي آخر خلافة عمر بن الخطاب، أقدَمَ عامله على المدائن[٣٢] حذيفة بن اليمَّان، بإرسال البراء بن عازب على جيش لفتح الرَّي[٣٣] فحاصرها. فصالح حكامها بعد قتال ذلك في عام (٢٤هـ) في خلافة عثمان بن عفان ، على أن يكونوا ذميين ، ويدفعون الخراج والجزيَّة

وفي أيام عثمان بن عفان، سيَّر عامله على الكوفة[٣٤] المغيرة بن شعبة[٣٥]، البراء بن عازب في جيش إلى قزوين[٣٦]، فأن فتحها غزا الديلم[٣٧] منها. فسار البراء بن عازب حتى وصل أبهر[٣٨]

فقاتل أهلها حتى طلبوا الأمان ، فآمنهم وصالحهم. ثم غزا قزوين ، فلما بلغ أهلها الخبر ، أرسلوا إلى الديلم يطلبون النصرة ، فوعدوهم. فوصل البراء بن عازب بجيشه إليهم فخرجوا للقتال ، غير أن الديلم وقفوا على الجبل لا يمدون يد العون ، فلما رأى أهل قزوين ذلك طلبوا الصلح ، فصالحهم. وبعد أن فتح البراء بن عازب قزوين ، اتجه إلى زنجان[٣٩] فأفتتحها عنوة. وغزا جيلان[٤٠]، والطيلسان[٤١]، وغزا الديلم حتى دفعوا إليه الجزية[٤٢].

وفي خلافة الإمام علي بن ابي طالب "عليه السلام" ، نرى البراء بن عازب إلى صفه ، ضمن معاركه كلها. حيث يذكر ابن حجر العسقلاني ، أن البراء بن عازب : "شهد مع علي موقعة الجمل وصفين وقتال الخوارج"[٤٣].

ويذكر الخطيب البغدادي: "وكان البراء بن عازب رسول الإمام علي "عليه السلام" إلى الخوارج بالنهروان، يدعوهم إلى طاعته وترك المشاقة". ويذكر كذلك بسند طويل: "بعث علي "عليه السلام" البراء بن عازب إلى أهل النهروان ، يدعوهم ثلاثة أيام ، فلما رفضوا سار إليهم"[٤٤].

علمه :

كان البراء بن عازب حريصا على تحصيل العلم، فعند مجيء الرسول ﷺ إلى المدينة مهاجرا، كان ابن عازب قد حفظ جملة من السور القِصار، وهو لم يتجاوز العاشرة من عمره[٤٥].

كان البراء بن عازب لا يتمكن مِنْ أن يلازم النبي ﷺ ليسمع منه ويتعلم؛ بسبب انشغاله برعي الإبل، لكن هذا لم يمنع في تنامي طبيعته المحبة للعلم، لذلك نراه يستمع إلى ما فاته من أصحاب رسول الله ﷺ. ففي حديث ينقله ابن إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، أنَّه قال: ما كل الحديث سمعناه من رسول الله ﷺ. كان يحدثنا أصحابنا عن بعضه. إذ كانت تشغلنا عنه رعية الإبل[٤٦].

وبدافع من هذا الحرص على التعلم ، نجد البراء بن عازب يجلس في حلقة فيها نفر من الصحابة ، يستمع إلى روايات عبد الرحمن بن أبي ليلى[٤٧] . وهو التابعي . وينصت له.

وبسبب هذا الجهد في طلب العلم ، فان البراء بن عازب، حفظ لنا مجموعة من أحاديث النبي ﷺ، حتى عُدَّ من مجموعة الصحابة المُكثرين من الحديث. وسنأتي على ذكر ذلك في موضع خاص. ولم ينتهي بنا المطاف هنا، فقد عُدّ البراء بن عازب من فقهاء[٤٨]، الصحابة ومُفَسريهم[٤٩] أيضا.

وتحدثنا بعض الروايات عن جوانب من حياته ، ذلك بعد أن اعتزل عالم الحرب والسياسة ؛ ذلك بأنه أخذ بنشر العلم، وما تختزنه ذاكرته من مرويات وأحداث. ويصف أحد الحضور مجلس الدرس بقوله : وقد وصف أبو اسحاق السبيعي تنظيم حلقة الدرس في مجلس الصحابي البراء بن عازب،

حيث قال: "كنا نجلس عند البراء بن عازب بعضنا خلف بعض"[٥٠] وهذا النص يشي إلى سعة الحلقة.

ويذكر الدكتور العُمري، في موضع آخر من كتابه؛ عن مسألة التدوين المُبّكر والكتابة بين يدي ابن عازب، التالي: "وقد استخدم البعض أكفهم فدوَّنوا عليها بالقصب ، عند البراء بن عازب"[٥١].

رابعا : أحاديثه وشيوخه وتلامذته.

أحاديثه :

ذكر الذهبي: "من المُكثرون في رواية الحديث من الصحابة...، البراء بن عازب ثلثمائة وخمسة"[٥٢].

وجاء في سير أعلام النبلاء، ذكر مسنده : "ثلاثمائةِ وخمسة أحاديث. إذ له في الصحيحين اثنتان وعشرون حديثاً؛ خمسة عشر حديثاً منها لدى البخاري، وسبعة أحاديث عند مُسلم[٥٣]. وقد ذكره صاحب كتاب أعلام الشيعة، في وصفه بأنه " محدّث "[٥٤].

شيوخه :

روى البراء بن عازب عن النبي ﷺ، وعن طائفة من الصحابة، منهم :

١/ أبو بكر (ت ١٣هـ)، أول خليفة راشدي، روى له البراء بن عازب حديث واحد.

٢/ بلال بن رباح المؤذن (ت ٢٠هـ)، مؤذن رسول الله ﷺ، توفي في دمشق، روى عنه البراء بن عازب حديث واحد.

٣/ الإمام علي بن أبي طالب"عليه السلام" (ت٤٠هـ)، روى عنه البراء بن عازب حديث واحد.

٤/ أبو أيوب الأنصاري (ت ٥٢هـ)، خالد بن يزيد بن كليب ، شهد بيعة العقبة ، وبدر وسائر المشاهد ، وروى البراء بن عازب عن أبي أيوب حديث واحد.

٥/ ثابت بن وديعة الأنصاري، صحابي، شهد خيبر مع رسول الله ﷺ، سكن يثرب ثم انتقل إلى الكوفة، روى عنه البراء بن عازب حديثا واحد[٥٥]. وذكر الذهبي في السير، أن البراء بن عازب روى أيضا، عن خاله، أبي بُردَة بن نيار[٥٦].

تلامذته :

وهناك طائفة ممن أخذ عن البراء بن عازب الرواية. وأخذت كتب الحديث والرجال، بذكر مجموعة واسعة ممن روى عن البراء بن عازب، ربما يزيدون عن العشرين راويا. نذكر منهم :

عبدالله بن يزيد الخطمي[٥٧]، والسوائي أبو جحيفة[٥٨] هما من الصحابة، وعدي بن ثابت[٥٩]، وسعد بن عبيدة[٦٠]، وأبو عمر زاذان[٦١]، والسبيعي أبو إسحاق[٦٢]. وأبو الجهم سليمان ابن الجهم[٦٣]، وعامر الشعبي[٦٤]، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبنه عبيد ابن البراء، وأبو مالك غزوان الغفاري[٦٥]، ومعاوية بن سويد بن مقرن[٦٦]، وأبو بسرة الغفاري[٦٧]، وأبو عبيدة ابن الصحابي عبدالله بن

مسعود[٦٨]، وابنه يزيد بن البراء بن عازب[٦٩]. وغيرهم، وله روايات متناثرة في كتب الحديث لدى الطائفتين.

خامسا : وفاته وأبناءه

وفاته :

بعد حياة حافلة بالجهاد والفتوح، والتعلُّم والتعليم، توفي الصحابي الجليل البراء بن عازب. إذ تُجمع المصادر، التي ذكرت البراء بن عازب على انه : " توفي زمن مصعب بن الزبير بن العوام "[٧٠]، والي الكوفة من قبل حاكم الحُجاز عبدالله بن الزبير[٧١].

وأمّا سنة وفاته، فكان القوم فيها على قولين. الأول منها: توفي سنة اثنتين وسبعين[٧٢]، وأمَّا الثاني: سنة أحدى وسبعين[٧٣]. ونرى الحافظ شمس الدين الذهبي، يذكر خلاف قوله السابق، إذ يقول في وفات البراء بن عازب بأنه: "توفي سنة اثنتين وسبعين للهجرة". وقيل: "توفي سنة إحدى وسبعين من الهجرة، عن بضع وثمانين سنة"[٧٤]. أمّا محل وفاته، فنرى الأقوال تتجه صوب تسمية الكوفة[٧٥]، عدى قول واحد لابن سعد[٧٦] نقلا عن الواقدي: "قد أقام بالكوفة ثم صار إلى المدينة وفيها توفي ".

أبناءه :

قال ابن سعد: "ولد البراء بن عازب يزيدا، وعبيدا، ويحيى، ومازيا، ويونس"[٧٧]. وقال ابن حزم الأندلسي: "وبنوه: يزيد، والربيع، وعبيد، ولوط، وبنو البراء بن عازب كوفيون محدثون "[٧٨].

وقال ابن قتيبة : " وكان للبراء بن عازب إبنان قد روي عنهما الحديث : يزيد ابن البراء، وسويد ابن البراء "[٧٩]. والحاصل من هذه الأقوال، أنه يُنسب للبراء بن عازب ثمانية أبناء ذكور وبنت واحدة.

وأما بالنسبة لسويد بن البراء: فذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى[٨٠]، حيث وصفه بأنه " كان أميرا بعُمان، وأنه كان خير أمير ". وهذا وصف يزيد ابن البراء.

وأما يحيى بن البراء : فذكره ابن حبان[٨١].

ولوط ابن البراء : فأنه روى عن ابيه حديثا واحدا[٨٢].

يزيد ابن البراء : صدوق حسن الحديث[٨٣].

أمّا عبيد : كوفي تابعي ثقة[٨٤].

والربيع ابن البراء : كوفي تابعي ثقة[٨٥].

وأمّا يونس وعازب وام عبد الله، فلم يُعثر لهم على ترجمة.

وقد ذكر أن للبراء بن عازب إبنا تاسعا، يدعى إبراهيم[٨٦].

المبحث الثاني: أثره في التدوين التاريخي

ترك البراء بن عازب مجموعة من الأحاديث بلغ تعدادها ثلثمائة وخمسة أحاديث. وهي في أبواب مُختلفة، منها: في الفقه، والتفسير، والفضائل، والأدعية، والملاحم. غير أن قسما منها، وهو ما يعنينا هنا، يمكن اعتباره مرويات تاريخية ذا قيمة ووزن تاريخي، تعكس الدور العسكري للبراء بن عازب في قسم من مغازي عصر الرسول ﷺ. كونها سَجّلَت تلك المرويات، بعض التفاصيل الحربيّة والوقائع الهامة، بخصوص هذا الأمر تحديدا، وإن تم إلتقاط مروية أو أكثر عن أحداثٍ أُخر.

ومن الضروري أن يُسجَّلْ أمرٌ هامٌ هنا، بخصوص المرويات هذه. كونها تُمثّل مادتنا الأساس في المبحث هذا؛ فقد جاءت مرويات البراء بن عازب، التي يمكن عدّها جنسا من (المرويات التاريخية)، تتحدث وتُسجل وقائع مُختلفة الأوقات، متباعدة الأحداث. مما يجعلها ضعيفة الترابط من حيث تسلسل الحدث والزمن.

نحاول هنا، أن نستعرض تلك المرويات، ذلك حسب أسبقيتها الزمنيّة، ونستنتج هذا من طبيعة الحدث الذي تذكره المرويّة، تاركين أمر التعليق عليها، وعازفين عن ذكر سند تلك المرويات.

لقد حاولنا أن نجمع أكبر قدر ممكن من مروياته، التي يمكن عدّها مادة تصلح أن تكون ذات طابع تأريخي؛ كونها تنقل حدثا عاصره وشاهده، أو كان الرجل جزء منه، أو وَصَلَه عبر المُشافهة.

فقمنا بتقسيم المرويات الواردة عن البراء بن عازب، حسب الشخوص التي ارتبطت بهم تلك المرويات، بشكلٍ ما. وبالتالي أمكننا أن نضع المادة حسب أسبقيتها التاريخية والزمنية.

ونظراً لكون غالبية المرويات ذات الطابع التاريخي، التي جاءت عن البراء بن عازب، هي تنتمي لعصر دولة الرسول ﷺ في المدينة. فقد آثرنا أن نجملها ضمن عنوانٍ واحد، هو: (مرويات البراء بن عازب عن دولة الرسول ﷺ في المدينة)، كونه يتلاءم وطبيعة المُتحصّل من النصوص المُثبتة ضمن دراستنا هذه.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

مروياته عن دولة الرسول ﷺ في المدينة

ـ أول مَنْ قدِمَ المدينة مِن المهاجرين المسلمين :

عند الإطلاع على بعض المصادر التاريخية ومصنفات السيرة النبويّة، وجدنا ذِكر من سبق المهاجرين بالوفود على (يثرب). وقد ذَكر البراء بن عازب هذا الأمر ، فقد جاء في أحد المصادر عن البراء بن عازب قال : "كان أول من قدم علينا مصعب بن عمير ، وابن أم مكتوم ، وكانا يقرئان الناس ، فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ، ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين شخصا من أصحاب النبي ﷺ، ثم قدم النبي ﷺ، فما رأيت أهل المدينة فرحوا بأمر ، كفرحهم برسول الله ﷺ، حتى جعل الاماء يحدثن : قدم رسول الله ﷺ، فما قدم الرسول حتى قرأت آيات من سورة : سبح اسم ربك الأعلى . من المفصل"(٨٧).

ـ هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة :

تُعد الهجرة النبوية حدثاً مَفصلياً مهماً في تأريخ الإسلام المُبكّر؛ كونه يفصل بين عهدين على مستوى الدعوة، هما المكي والمدني. ونقل البراء بن عازب أحداث من مسيرة الهجرة، حيث قال : "اشترى أبو بكر[٨٨] من عازب[٨٩] سرجا بثلاثة عشر درهما ، فقال : أبو بكر لعازب، مر البراء فليحمله إلى منزلي ، فقال : لا ، حتى تحدثنا كيف صنعت ، حين خرج رسول الله ﷺ وأنت معه". فقال أبو بكر : "خرجنا فأدلجنا فأحثثنا يومنا وليلتنا حتى أظهرنا، وقام قائم الظهيرة فضربت بصري هل أرى ظلا نأوي اليه، فاذا أنا بصخرة فأهويت إليها فإذا هي بقية ظلها فسويته لرسول الله ﷺ، وفرشت له فروة وقلت : اضطجع يا رسول الله، فاضطجع ثم خرجت أنظر هل أرى أحدا من الطلب، فإذا أنا براعي غنم، فقلت : لمن أنت يا غلام ؟ فقال لرجل من قريش، فسماه فعرفته، فقلت : هل في غنمك من لبن ؟ قال نعم ، قلت : هل أنت حالب لي ؟ قال نعم ، فأمرته ، فاعتقل شاة منها ، ثم أمرته فنفض ضرعها من الغبار ، ثم أمرته فنفض كفيه من الغبار ، ومعي أداوة على فمها خرقة ، فحلب لي كثبة من اللبن ، فصببت على القدح حتى برد أسفله ، ثم اتيت رسول الله ﷺ، فوافيته وقد استيقظ ، فقلت : اشرب يا رسول الله ، فشرب حتى رضيت ، ثم قلت : هل آن الرحيل، فارتحلنا والقوم يطلبوننا ، فلم يدركنا أحد منهم ، إلا سراقة بن مالك بن جعشم ، على فرسٍ له ، فقلت : يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا ، قال : لا تحزن إن الله معنا ، حتى إذا دنا منا ، فكان بيننا وبينه قدر رمح"[٩٠].

وفي رواية تتصل بأمر الوصول إلى المدينة ، ذكر البراء بن عازب ، عن أبي بكر ، في قصة الهجرة ، قال : "فقدمنا ليلا ، فتنازعه القوم ، أيهم ينزل عليه النبي ، فقال : الرسول ﷺ ، أنزل على بني النجار ، فهم أخوال عبد المطلب"[٩١].

ـ مروياته في المغازي :

شكلّت المغازي جانب مهم من سيرة الرسول ﷺ، وشغلت حيزا من مصنفات التاريخ والسيرة، وأهتم بها المؤرخين، ودققوا في أسبابها ونتائجها، وحرصوا على ذكر الصحابة الذين اشتركروا بها. روى البراء بن عازب بعضا من أحداث تلك المغازي، وكانت رواياته وصفا لما شاهده من أحداث، كونه من المشاركين في بعض تلك المغازي. ومنها :

ـ رواية تتعلق بغزوة بدر (٢هـ) :

ذَكَرَ البراء بن عازب ، عدد المسلمين المُشتَرِكين في معركة بدر ، إذ قال : "كنا نحن أصحاب محمد ﷺ نتذاكر : أمر عدد أصحاب بدر ، إلى عدد أصحاب طالوت ، الذين جازوا معه النهر ، إذ لم يجاوز معه ، إلا بضعة عشر وثلاث مائة مؤمن"[٩٢].

ـ رواية تتعلق بغزوة أحُد (٣هـ) :

بالرغم من عدم مشاركة البراء بن عازب في غزوة أحُد، لكنه نقل عنها رواية مُهمة ومُفصلة، وكأنه كان في قلب الحدث. يمكننا أن نستنتج من هذا النص، أنه كان حاضراً، لكنه لم يشترك لصغر

سنه كما مرَّ ذلك. وروي عن البراء بن عازب أنه قال : "ترك رسول الله ﷺ على الرماة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا، عبد الله بن جبير ، قال : ووضعهم موضعا ، وقال : إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى أرسل اليكم وإن رأيتمونا ظهرنا على العدو ووطأناهم فلا تبرحوا أماكنكم حتى أرسل إليكم. قال البراء : فهزموهم ، ثم قال : فأنا والله رأيت النساء يشتدن على الجبل ، وقد بدت سوقهن وخلاخلهن وهن رافعات ثيابهن ، فقال أصحاب عبدالله بن جبير أنها الغنيمة ، يا قوم الغنيمة ، ها قد ظهر أصحابكم فما تنظرون. وقال لهم : عبدالله بن جبير ، أنسيتم ما قال لكم رسول الله ﷺ، قالوا : إنا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة . فلما أتوهم صرفت وجوههم ، فأقبلوا منهزمين ، فذلك الذي يدعوهم الرسول في أمرهم ، فلم يبق مع رسول الله ﷺ إلا اثنى عشر رجلا فأصابوا"(٩٣).

ـ ما ذَكَرَه عن غزوة الأحزاب (٥هـ) :

يشير المؤرخون، أن أول معركة اشترك فيها البراء بن عازب، كانت معركة الخندق (الأحزاب)، وكان عمره حينئذ خمس عشرة سنة. وذكر البراء بن عازب رواية عن حفر الخندق إذ قال : كان رسول الله ﷺ يحمل التراب يوم الخندق ، حتى أغمر بطنه ، أو اغبر بطنه ، وهو يقول :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الإقدام إن لاقينا

إن الالي قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا(٩٤).

وذُكِرَت له رواية أخرى فيما يخص حفر الخندق، جاء فيها : "لما كان حين أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق، عرض لنا في بعض الخندق صخرة كبيرة شديدة لا تأخذ منها المعاول شيء، فشكوا ذلك الى رسول الله ﷺ، فلما رآها أخذ المعول، وقال : بسم الله وضرب ضربة فكسر ثلث الصخرة، ثم قال : الله اكبر أعطيت مفاتيح الشام، والله إني لأبصر قصورها الحمر إن شاء الله، ثم ضرب الثانية، فقطع ثلثا آخر منها ، فقال : الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس ، والله إني لأبصر قصر المدائن الأبيض، ثم ضرب الثالثة، فقال : بسم الله فقطع بقية الحجر الضخم، فقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن ، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني الساعة"(٩٥).

ـ مروياته عن صُلح الحديبية (٦هـ) :

أطلق قسما من المؤرخين لفظة (غزوة) على الحديبية، رغم عدم وقوع القتال فيها. وقد نقل البراء بن عازب روايتين، حسب ما اطلعنا عليه، حيث يقول في إحداهما : "لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية، كتب علي (عليه السلام) كتابا بينهم، قال : فكتب : محمد رسول الله ، فقال المشركون : لا تكتب : محمد رسول الله ، ولو كنت . رسول الله . لم نقاتلك ، قال : فقال لعلي : امحه فقال : ما أنا بالذي أمحاه، فمحاه رسول الله ﷺ بيده"(٩٦).

وجاء في الرواية الثانية قوله : "صالح النبي ﷺ المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أمور : أولها : أن من أتاه من المشركين يرد إليهم، والثاني : من أتاهم من المسلمين لم يردوه إليهم، والثالث : على أن يدخلها من قابل فيقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح كالسيف والقوس ونحوه ، فجاء أبو جندل يحجل في قيده ، فرده إليهم"(٩٧).

ـ ما ذكره عن يوم حنين (٨هـ) :

أن غزوة حنين من الغزوات التي شارك فيها البراء، ووصف حال الرسول ﷺ في تلك الغزوة بشكل دقيق، إذ روي عنه بأن قال : "وقد قيل له، أفررتم عن رسول الله ﷺ، يوم حنين ؟ فقال لهم : لا والله ما فرَّ منا عن رسول الله ﷺ أحد ، ولكن تسارع الناس تناولتهم ، أو أنَّه قال : رشقتهم رجال هوازن بالنبل ، ورسول الله ﷺ على بغلته الشهباء، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب آخذ بلجامها، ورسول الله ﷺ يقول:

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب"(٩٨).

ـ رواية في خبر السريّة التي أرسلها النبي، إلى اليمن (١٠هـ) :

من بين السرايا التي بعثها الرسول ﷺ عقب غزو مكة، سرية أنفذها إلى اليمن، وقد ذكر البراء بن عازب خبر هذه السرية بدقة، كونه كان من أفرادها، وقد قال : "بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام، فكنت فيمن سار معه، فأقام عليهم ستة أشهر لا يجيبونه إلى شيء من هذا. فبعث النبي ﷺ علي بن أبي طالب "عليه السلام" وأمره أن يقفل خالدا ومن معه، فإن أراد أحد ممن كان مع خالد بن الوليد أن يمكث معه تركه، قال البراء بن عازب : فكنت فيمن مكث مع علي (عليه السلام)، فلما انتهينا إلى أوائل اليمن، بلغ القوم الخبر ، فجمعوا له الناس فصلى بنا علي "عليه السلام" الفجر، فلما فرغ من الصلاة ، صفنا صفا واحدا، ثم تقدم بين أيدينا ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله ﷺ، فما كانت إلا أن أسلمت همدان كلها في يوم واحد، وكتب بذلك إلى رسول الله ﷺ، فلما قرأ كتابه خرَّ ساجدا لله، ثم جلس ، فقال : السلام على همدان السلام على همدان. ثم تتابع أهل اليمن على الإسلام"(٩٩).

وعن الأمر ذاته، روي بأنه قال : "بَعَثَنا رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد إلى أهل اليمن، قال : ثم بعث عليا "عليه السلام" بعد ذلك بدلا عنه ، قال : مُرْ أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب، ومن شاء فليقبل، فكنت فيمن عقب مع علي (عليه السلام)، قال : فغنمت أواقي ذات عدد"(١٠٠).

وفي الباب نفسه، يروي القصة ذاتها، مؤرخ معاصر، حيث يقول : بعد فتح مكة استجابت القبائل العربية بالجزيرة إلى الإسلام، وكان رسول الله ﷺ يرسل الدعاة إلى القبائل التي لم تستجب بعد، فأرسل عليًا، إلى همدان باليمن، وهذا البراء بن عازب، يحدثنا عما حدث في ذهابه مع علي، لليمن، فيقول: ..فلما انتهينا إلى أوائل اليمن بلغ القوم الخبر، فجمعوا له، فصلى علي "عليه السلام" بنا

الفجر، فلما فرغ من صلاته، صفنا صفًا واحدًا، ثم تقدم بين أيدينا، فحمد الله وأثنى عليه ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله ﷺ، فأسلمت همدان عن آخرها في يوم واحد، وكتب بذلك إلى رسول الله ﷺ، فلما قرأ كتابه ، خرَّ ساجدًا، وقال: «سلام على همدان، سلام على همدان»(١٠١).

ـ خبر عن سقيفة بني ساعدة (١١هـ) :

وللبراء بن عازب خبر في شأن (السقيفة)، التي اجتمع فيها الأنصار والمهاجرون، أثر وفاة النبي ﷺ، للتداول في شأن مَنْ يَخلفه في إدارة أمور الدولة الناشئة.

حيث يروى الحدث المَذكور بالشكل التالي : "وجاء البراء بن عازب، فضرب الباب بقوة على بني هاشم وقال : يا معشر بني هاشم، قد بويع لأبي بكر. فقال بعضهم : ما كان للمسلمين أن يحدثون حدثا نغيب نحن عنه، ونحن أولى بمحمد ، فقال العباس عم الرسول : فعلوها، ورب الكعبة"(١٠٢). وتخلف قوم من الأنصار والمهاجرين عن بيعة أبا بكر، ومالوا مع الإمام علي "عليه السلام"، منهم : البراء بن عازب(١٠٣).

الخـاتمة

تتضح لنا من دراسة سيرة الصحابي البراء بن عازب الأنصاري ومروياته عدة أمور، يمكننا أن نلخصها عبر مجموعة من النقاط :

١ ـ كان البراء بن عازب من الصحابة الأجلاء، وينتمي إلى أسرة من الأنصار لها سبق في الإسلام. وأنه ممن سكن الكوفة.

٢ ـ سعى البراء بن عازب صوب الفعل القتالي منذ سن مبكرة، لكن تعاليم الرسول ﷺ بخصوص أعمار المقاتلين، كانت حاجزاً بينه وبين طموحاته.

٣ ـ كانت أولى معارك الإسلام التي اشترك فيها البراء بن عازب، هي الخندق سنة (٥هـ)، واستمر على هذا النهج بشكل متواصل تقريباً على عهد الرسول ﷺ أو بعده. حيث شارك في معارك "الردّة" وفتح العراق والمشرق، وقاد بعض الجيوش الإسلامية بنفسه، وتجلت فيها شجاعته وبراعته في القيادة.

٤ ـ اشترك البراء بن عازب في معارك الإمام علي "عليه السلام" الداخلية : الجمل وصفين والنهروان ، كما ورد في ترجمته، وحاول أن يصل في بعضها إلى حلول سلميّة ، تلافياً للحرب وإراقة الدِماء ، كما في حرب النهروان.

٥ ـ بَرَزَ الدور العلمي للبراء بن عازب بعد نهاية الخلافة الراشدة (١١ ـ ٤٠هـ)، وذلك كما مرَّ في سيرته ضمن المبحث الأول ، حيث نجد له حلقات درس تُعقد في المدينة المنورة ، والكوفة بعد ذلك ، حتى وفاته.

٦ ـ لم يُعثر للبراء بن عازب على دور سياسي أو عسكري واضح، خلال حياته التي استمرت حوالي ربع قرن بعد ذلك ، أي خلال زمن الحُكْمْ الأموي.

٧ ـ يتضح بأنَّ للبراء بن عازب مجموعة من الروايات التاريخية المهمة عن فترت الحروب والمعارك، التي وثّقت جوانب من التأريخ المُبكّر من عصر دولة الرسول ﷺ ومغازيه في المدينة.

٨ ـ يُعد البراء بن عازب من رواة الحديث النبوي الثقات ، وهو من المُكثرين في الرواية ، وأخذ عنه الحديث عدد واسع من الصحابة والتابعين ، خاصة ممن كان يقطن الكوفة منهم.

الهوامش

(١) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد عوض، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٥م، ٤١١/١؛ المهاجر، جعفر، أعلام الشيعة، ط ١، دار المؤرخ العربي، بيروت ٢٠١٠م، ٣٤٦/١.

(٢) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠١٠م، ١٠٢/٤.

(٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠٢/٤.

(٤) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩١م، ١٦٣/٢.

(٥) ابن سعد، محمد بن منيع (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت ـ د.ت، ٨٠/٤. الزركلي، خير الدين، الأعلام، ط١٦، دار العلم للملايين، بيروت ٢٠٠٥م، ٤٦/٢.

(٦) البخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، كتاب التاريخ الكبير، تحقيق: مصطفى عبد القادر أحمد عطا، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٨م، ١٠٢/٢.

(٧) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠٢/٤؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ٤١١/١.

(٨) ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ٤١١/١.

(٩) ابن عبد البر، يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجبل، بيروت ١٤١٢هـ، ١/ ١٥٥.

(١٠) ابن سعد، محمد بن منيع (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الصغير، تحقيق: بشار عواد معروف، محمد زاهد جول، ط١، دار الغرب الإسلامي، تونس ٢٠٠٩م، ١٥٥/١.

(١١) لدة : لدة الرجل تربه الذي ولد معه. ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، أدب الحوزة، ١٩٨٤م، ٣ / ٤٦٩ باب " ولد ".

(١٢) ابن كثير، ابو الفداء إسماعيل (ت ٧٧٤هـ)، الفصول في اختصار سيرة الرسول، تحقيق: محمد العيد الخطراوي، محيي الدين مستو، ط١، دار القلم، دمشق ـ بيروت ١٤٠٠هـ، ص١٢٩.

(١٣) ابن كثير، الفصول، ص١٢٧.

(١٤) ابن كثير، الفصول، ص١٤٥.

(١٥) المهاجر، أعلام الشيعة، ١/ ٣٤٦.

(١٦) الزركلي، الأعلام، ٢ / ٤٦.

(١٧) النقيب، حسين عبد الحميد، مسند الصحابي البراء بن عازب من مسند الإمام أحمد بن حنبل، جامعة أم القرى بمكة المكرمة : ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م، باب في لبس خاتم الذهب ـ حديث رقم ١٣٧، ٤٣٩/١.

(١٨) ابن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، وأختلف في كنيته، فقيل : أبو عمرو، وقيل : أبو عامر، وقيل : أبو عمر، وغير ذلك. روى عنه : ابن عباس، وابن أبي ليلى، وأنس بن مالك، ويزيد بن حيان، وأبو إسحاق السبيعي. شهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) سبع عشرة غزوة، إلا أنه استصغر يوم أحد، وعاش يتيما في حجر عبد الله بن رواحة، وسار معه إلى مؤتة. سكن الكوفة، وابتنى له دارا في كندة. شهد مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) صفين، وهو معدود في خاصة أصحابه. توفي في الكوفة سنة خمس وستين، وقيل: ثمان وستين، وقيل أيضا: أنه مات بعد إستشهاد الحسين بن علي (عليهما السلام) بقليل. روى عن النبي (صلى الله عليه وآله) حديثا كثيرا. (ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، أسَد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق وتعليق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت : ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، ٢ / ٣٤٢ ـ ٣٤٤؛ ابن حبان، أبو حاتم محمد بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)، مشاهير علماء الأمصار، تحقيق : مجدي بن منصور بن سيد الشورى، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت : ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م، ص٥٩).

(١٩) النقيب، مسند الصحابي البراء بن عازب، ١ / ١٢.

(٢٠) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤ / ١٠٢.

(٢١) ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط٤، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٧م، ص٣٤١.

(٢٢) الذهبي، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الدمشقي (ت ٧٤٨هـ)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق : محمد عوّامة، أحمد محمد نمر الخطيب، ط١، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، المملكة العربية السعودية / جدة : ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م، ١ / ٢٦٤.

(٢٣) البخاري، التاريخ الكبير، ٢ / ١٠٢.

(٢٤) ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ١ / ٤١١.

(٢٥) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤ / ١٠٣.

(٢٦) البلاذري، أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩هـ)، أنساب الأشراف، تحقيق: يوسف المرعشلي، ط١، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ـ النشرات الإسلامية، بيروت ٢٠٠٨م، ١/ ٨٥٦/٢.

(٢٧) الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ)، تاريخ الأمم والملوك، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٧هـ، ٢/ ١٩٧.

(٢٨) ابن حارثة بن شراحيل الكلبي، أبو زيد، وقيل أبو محمد في كنيته، بعث به رسول الله على رأس جيش كان فيه أبا بكر وعمر، وكان عمره في العشرين، سكن بعد النبي وادي القرى، ثم رجع إلى المدينة، فمات بالجرُف وهو موضع على ثلاثة أميال من المدينة صوب الشام، في آخر حكم معاوية بن أبي سفيان سنة ثمان أو تسع وخمسين للهجرة،

وقيل بأنه توفي سنة أربع وخمسين على الأرجح. (الصفدي، صلاح الدين خليل بن آيبك (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات، تحقيق : أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت : ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م، ج٨، ص٢٤١ ـ ١٤٣.

(٢٩) الشريفي، أحمد فاضل عبد زيد، البراء بن عازب الأنصاري . دراسة في سيرته ومروياته، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م، ص٤٦.

(٣٠) مدينة كبيرة بخوزستان (عربستان الإيرانية). وهي على جرف يجري إلى غربه نهر دُجَيْل (كارون). (الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت ٦٣٦هـ)، معجم البلدان، دار إحياء التراث، بيروت ١٩٧٨م، ٢ / ٢٩).

(٣١) ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ١ / ١٤٢.

(٣٢) مدينة عظيمة على حافتي دجلة، فيها قصر كسرى وهو الإيوان، وهو القصر الأبيض الذي أخبر به النبي (صلى الله عليه وسلم) وبه كان مقام الأكاسرة (البكري، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت ٤٨٧هـ)، المسالك والممالك، تحقيق: جمال طلبة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٣م، ٢ / ١٠).

(٣٣) مدينة مشهورة من أمهات البلدان وأعلام المدن وهي قصبة بلاد الجبال. الحموي، معجم البلدان، ٣/١١٦.١١٧.

(٣٤) المصر المشهور ... ويسميها قوم خَد العذراء سميت الكوفة لاستدارتها ... أو لاجتماع الناس بها .. وأما تمصيرها وأوليته فكانت في أيام عمر بن الخطاب في السنة التي مصرت فيها البصرة سنة ١٧هـ. وقيل سنة ١٨هـ (الحموي، معجم البلدان، ٤/٤٩١).

(٣٥) ابن مسعود بن معتب الثقفي، كنيته أبا عبدالله، صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة زمن معاوية بن أبي سفيان، توفي في مدينة الكوفة في سنة خمسين على الأغلب. (ابن سعد، الطبقات الصغير، ص١٠٦؛ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)، تقريب التهذيب، حققه وعلق عليه: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة للنشر والتوزيع، مكة : ١٤١٣هـ، ص٩٦٥.

(٣٦) مدينة مشهورة من أعمال خراسان، بينها وبين الديلم جبل (الحموي، معجم البلدان، ٤/٣٤٢).

(٣٧) هي الجزء الجبلي من جيلان، وتسكنه قبيلة أسمها الديلم، ويحدها من الشمال جيلان نفسها. ومن الشرق طبرستان، ومن الغرب أذربيجان وبلاد الران، ومن الجنوب نواحي قزوين (دائرة المعارف الإسلامي ٩/٣٦٧).

(٣٨) مدينة مشهور بين قزوين وزنجان وهمذان من نواحي الجبل (الحموي، معجم البلدان، ١/٨٢ ـ ٨٣).

(٣٩) بلدة كبيرة مشهورة من نواحي الجبال (البكري، المسالك والممالك، ٢/٦٣).

(٤٠) اسم لبلاد كثيرة بين بحر الخزر وقزوين، وهي على ساحل بحر طبرستان (الحموي، معجم البلدان ٢/٢٠١).

(٤١) اقليم واسع كثير البلدان والسكان في نواحي الديلم والخزر افتتحه الوليد بن عقبة سنة ٣٥هـ (الحموي، معجم البلدان، ٤/٥٦).

(٤٢) البلاذري، أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩هـ)، فتوح البلدان، تحقيق: صلاح الدين المنجد، مطبعة البيان، القاهرة ١٩٦٦م، ص٤٥٠.

(٤٣) ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ١ / ٤١١.

(٤٤) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت : ٢٠٠٤م، ١ / ١٧٧.

(٤٥) ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط١، دار إحياء التراث، بيروت ١٩٨٨م، ٣ / ١٧٣.

(٤٦) النقيب، مسند الصحابي البراء بن عازب، في باب العلم، حديث رقم ٤، ١ / ٤١.

(٤٧) الأنصاري، المدني، الكوفي، وصف بأنه ثقة، وقد أختلف في سماعه من عمر بن الخطاب، مات بوقعة الجَماجم سنة ثلاث وثمانين، إذ قيل : بأنه غرق. (ابن حجر العسقلاني ، تقريب التهذيب، ص٥٩٧).

(٤٨) المهاجر، أعلام الشيعة، ١ / ٣٤٦.

(٤٩) أشار إليه بعض المُفسرين كالطبري والقرطبي وابن كثير وغيرهم، حيث ذكروا عنه تفسيرا لآيات من الكتاب الحكيم وضمن مواضع متعددة (يُنظر: الشريفي، البراء بن عازب الأنصاري، الفصل الثالث / في مرويات البراء بن عازب في تفسير القرآن الكريم).

(٥٠) العمري، أكرم ضياء، عصر الخلافة الراشدة ـ محاولة لنقد الرواية التاريخية وفق مناهج المحدثين، مكتبة العبيكان، المدينة المنورة ١٤١٤هـ، ص٢٧٨.

(٥١) العمري، عصر الخلافة الراشدة، ص٣٠٣.

(52) ابن العماد الحنبلي، أبي الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب، دار الفكر، بيروت ١٩٩٤م، ١ / ٦٣.

(53) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤ / ١٠٣.

(54) المهاجر، أعلام الشيعة، ١ / ٣٤٦.

(٥٥) الشريفي، البراء بن عازب الأنصاري، ص٧٦ ـ ٧٧.

(56) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤ / ١٠٢.

(٥٧) ابن حصن بن عمرو بن الحارث الأنصاري الأوسي، سكن الكوفة، وله بها دار، شهد صلح الحديبية وهو ابن سبع عشر سنة، وشهد ما بعدها، وشهد مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان، استعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة، روى عنه جماعة منهم الشعبي وكان كاتبه، عدَّ من أفاضل الصحابة. (ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ٤١٣/٣).

(٥٨) وهب بن عبدالله بن مسلم بن جنادة بن جندب العامري، لقبه الإمام علي بوهب الخير، رأى النبي وسمع منه، نزل الكوفة وابتنى بها دارا في بني سواءة، ذلك في ولاية بشر بن مروان، روى عن النبي وعن علي بن أبي طالب والبراء بن عازب، وعنه روى جماعة، كان على شرطة علي بن أبي طالب، وكان يقوم تحت منبره، استعمله على خمس المتاع الذي كان في حربه، شهد مع علي يوم النهروان، وورد المدائن في صحبته، توفي في الكوفة سنة أربع وسبعين على الأرجح. (الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٥٦٠/١ ـ ٥٦١).

(٥٩) الأنصاري، الكوفي، ثقة، رمي بالتشيع، توفي سنة ست عشرة. (ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٦٧١).

(٦٠) السلمي، أبو حمزة الكوفي، ثقة، توفي في ولاية عمر بن هبيرة على العراق ١٠١ ـ ١١٠هـ. (ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٧٠).

(٦١) الكندي البزاز، ويكنى أبا عبدالله أيضا، صدوق، فيه شيعية، توفي سنة اثنتين وثمانين. (ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٣٣).

(٦٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤ / ١٠٢.

(٦٣) ابن أبي الجهم الأنصاري، الحارثي، مولى البراء بن عازب، ثقة. (ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٤٠٥).

(٦٤) ابن شراحيل، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، له نحو من ثمانين سنة. (ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٤٧٥ ـ ٤٧٦).

(٦٥) أبو مالك الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة. (ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٧٧٦).

(٦٦) المزني، أبو سويد الكوفي، ثقة، ليس له صحبة كما رأى البعض. (ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٩٥٥).

(٦٧) روى عن البراء بن عازب، روى عنه صفوان ابن سُليم. (ابن حبان، الثقات، ٥ / ٥٧٣).

(٦٨) عامر الهذلي الكوفي، روى عن أبيه، وعن أبي موسى الأشعري، ومسروق، وعلقمة، وغيرهم، حدث عنه : إبراهيم النخعي، وسالم الأفطس، وخصيف الجزري، وسعد بن إبراهيم، وأبو إسحاق الجزري، والسبيعي، وآخرون غيرهم، ثقة، توفي سنة إحدى وثمانين. (الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤ / ٣٦٣).

(٦٩) النقيب، مسند الصحابي البراء بن عازب، ١ / ٢٤ ـ ٢٥.

(٧٠) ابن سعد، الطبقات الصغير، ١ / ١٢٢ ؛ خليفة بن خياط، الليثي العصفري (ت ٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: مصطفى نجيب، حكمت فواز، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٥م، ص١٦٧.

(٧١) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ١٨١/٢؛ الجنابي، مهدي نعمة علي، صورة العلاقة بين القيادة والقاعدة في الشام والكوفة والحجاز (٦٥-٧٧هـ/٦٨٤-٦٩٦م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية، ١٤٤٦هـ / ٢٠٢٤م، ص٥٧.

(٧٢) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ١٦٧؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ١ / ٤١١؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ١ / ٧٧.

(٧٣) الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٥م، ٢ / ٤٩٠.

(٧٤) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤ / ١٠٣.

(٧٥) البخاري، التاريخ الكبير، ١٠٢/٢؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ٤١١/١؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٧٨/١.

(٧٦) ابن سعد، الطبقات الصغير، ١ / ٢٩٩؛ المهاجر، أعلام الشيعة، ١ / ٣٤٦.

(٧٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٦ / ١٧؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٣ / ١٣٩؛ ابن حجر، الإصابة ١ / ١٤٢.

(٧٨) ابن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، ص٣٤١.

(٧٩) ابن قتيبة، محمد بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، المعارف، تحقيق : ثروت عكاشة، ط ٢، دار المعارف، مصر ١٣٩٠هـ، ص٣٢٦.

(٨٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٦ / ٢٩٦.

(٨١) ابن حبان، الثقات، ٥ / ٥٢٠.

(٨٢) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٣٤١؛ النقيب، مسند الصحابي البراء بن عازب، ١ / ٢٦.

(٨٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٦ / ٢٩٦.

(٨٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١/ ٦٤٢.

(٨٥) ابن حبان، الثقات، ٤ / ٢٢٦.

(٨٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٤ / ٣٦٧؛ النقيب، مسند الصحابي البراء بن عازب، ١ / ١٠١.

(٨٧) ابن كثير، البداية والنهاية، ٣ / ١٧٣.

(٨٨) أبو بكر الصديق، الخليفة الراشدي.

(٨٩) هو والد الصحابي البراء.

(٩٠) ابن كثير، البداية والنهاية، ٣ / ١٨٧.

(٩١) ابن كثير، البداية والنهاية، ٣ / ١٩٦.

(٩٢) ابن كثير، البداية والنهاية، ٢ / ٨.

(٩٣) ابن كثير، البداية والنهاية، ٤ / ٢٥.

(٩٤) ابن كثير، البداية والنهاية، ٤ / ٩٦.

(٩٥) ابن كثير، البداية والنهاية، ٤ / ١٠١.

(٩٦) اليعمري، محمد بن محمد بن سيد الناس (ت ٧٣٤هـ)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تحقيق: محمد الخطراوي، محي الدين مستو، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، دون تاريخ، ٢ / ١٧٣.

(٩٧) ابن سعد، غزوات الرسول وسراياه، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطا، بيروت ١٩٨٠م، ص٥١.

(٩٨) اليافعي، عبد الله بن أسعد بن علي (ت ٧٦٨هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، تحقيق: خليل المنصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٧م، ٢٠/١.

(٩٩) الطبري، تاريخ الرسول والملوك، ٢ / ١٩٧.

(١٠٠) ابن كثير، سيرة ابن كثير، ٢ / ٥٠٧.

(١٠١) الصلابي، علي محمد محمد، سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ط١، المكتبة العصرية، بيروت ٢٠٠٥م، ١ / ١٧١.

(١٠٢) اليعقوبي، أحمد بن إسحاق (ت ٢٩٢هـ)، تاريخ اليعقوبي، تحقيق: خليل المنصور، ط١، دار الكتبة العلمية، بيروت ١٩٩٩م، ٢ / ٨٤.

(١٠٣) اليعقوبي، تاريخ، ٢ / ٨٤.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

(١) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)، أسَد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق وتعليق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت : ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، كتاب التاريخ الكبير، تحقيق: مصطفى عبد القادر أحمد عطا، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٨م.

(٣) البكري، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت ٤٨٧هـ)، المسالك والممالك، تحقيق: جمال طلبة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٣م.

(٤) البلاذري، أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩هـ)، أنساب الأشراف، تحقيق: يوسف المرعشلي، ط١، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ـ النشرات الإسلامية، بيروت ٢٠٠٨م.

(٥) ـــــ ، فتوح البلدان، تحقيق: صلاح الدين المنجد، مطبعة البيان، القاهرة ١٩٦٦م.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

(٦) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، وآخرون، د ط، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩١م.

(٧) ابن حبان، أبو حاتم محمد بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)، مشاهير علماء الأمصار، تحقيق: مجدي بن منصور بن سيد الشورى، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت : ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.

(٨) ـــــ الثقات، طبع تحت إشراف : محمد عبد المعيد خان، ط١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن . الهند : ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.

(٩) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد عوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٥ م.

(١٠) ـــــ تقريب التهذيب، حققه وعلق عليه : أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة للنشر والتوزيع، مكة : ١٤١٣هـ

(١١) ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط٤، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٧م.

(١٢) الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت ٦٣٦هـ)، معجم البلدان، د. ط، دار إحياء التراث، بيروت ١٩٧٨م.

(١٣) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت : ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.

(١٤) خليفة بن خياط، الليثي العصفري (ت ٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: مصطفى نجيب، حكمت فواز، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٥م.

(١٥) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد الدمشقي (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠١٠م.

(١٦) ـــــ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت : ٢٠٠٥م.

(١٧) ـــــ ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق : محمد عوّامة، أحمد محمد نمر الخطيب، ط١، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، المملكة العربية السعودية / جدة : ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.

(١٨) ابن سعد، محمد بن منيع (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت : د.ت.

(١٩) ـــــ الطبقات الصغير، تحقيق: بشار عواد معروف، محمد زاهد جول، ط١، دار الغرب الإسلامي، تونس : ٢٠٠٩م.

(٢٠) ـــ غزوات الرسول وسراياه، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطا، د. ط، بيروت : ١٩٨٠م.
(٢١) الصفدي، صلاح الدين خليل بن آيبك (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات، تحقيق : أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت : ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
(٢٢) الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ)، تاريخ الأمم والملوك، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٧هـ.
(٢٣) ابن عبد البر، يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجبل، بيروت ١٤١٢هـ.
(٢٤) ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب، دار الفكر، بيروت ١٩٩٤م.
(٢٥) ابن قتيبة، محمد بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط٢، دار المعارف، مصر ١٣٩٠هـ.
(٢٦) ابن كثير، ابو الفداء إسماعيل (ت ٧٧٤هـ)، الفصول في اختصار سيرة الرسول، تحقيق: محمد العيد الخطراوي، محيي الدين مستو، ط١، دار القلم، دمشق ـ بيروت ١٤٠٠هـ.
(٢٧) ـــ البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط١، دار إحياء التراث، بيروت ١٩٨٨م.
(٢٨) ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، أدب الحوزة، د. مكان : ١٩٨٤م.
(٢٩) اليافعي، عبد الله بن أسعد بن علي (ت ٧٦٨هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، تحقيق: خليل المنصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٧م.
(٣٠) اليعقوبي، أحمد بن إسحاق (ت ٢٩٢هـ)، تاريخ اليعقوبي، تحقيق: خليل المنصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٩م.
(٣١) اليعمري، محمد بن محمد بن سيد الناس (ت ٧٣٤هـ)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تحقيق: محمد العيد الخطراوي، محي الدين مستو، د. ط، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، د. ت.

ثانياً : المراجع الحديثة :

ـ الكتب :

(٣٢) الزركلي، خير الدين، الأعلام، ط١٦، دار العلم للملايين، بيروت ٢٠٠٥م.
(٣٣) الصلابي، علي محمد، سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ط١، المكتبة العصرية، بيروت ٢٠٠٥م.
(٣٤) العمري، أكرم ضياء، عصر الخلافة الراشدة . محاولة لنقد الرواية التاريخية وفق مناهج المحدثين، د. ط، مكتبة العبيكان، المدينة المنورة ١٤١٤هـ.

(٣٥) المهاجر، جعفر، أعلام الشيعة، ط١، دار المؤرخ العربي، بيروت ٢٠١٠م.

ـ الرسائل الجامعية :

(٣٦) الجنابي، مهدي نعمة علي، صورة العلاقة بين القيادة والقاعدة في الشام والكوفة والحجاز (٦٥ ـ ٧٧هـ / ٦٨٤ ـ ٦٩٦م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية، ١٤٤٦هـ / ٢٠٢٤م.

(٣٧) الشريفي، أحمد فاضل عبد زيد، البراء بن عازب الأنصاري . دراسة في سيرته ومروياته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م.

(٣٨) النقيب، حسين عبد الحميد، مسند الصحابي البراء بن عازب من مسند الإمام أحمد بن حنبل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies